

الفرض فما في الصلوة وأما فرض الفرض فهو الوضوء وأما فرض يُؤدي إلى الفرض
فهو نقل الماء من العين إلى الشمال وأما فرض جاء بالفرض فهو النبي صلى الله
عليه وسلم وأما فرض معرفته فرض فهو الله تعالى عز وجل وأما فرض يتقبل
به كل فرض فهو ما أمر الله ورسوله وأما فرض بياني ستين فضلاً عن ذلك
واما سنة داخلة في فرض فهو تخليل الأصابع بل الماء وأما سنة تفني عن
الفرض فهو الماء على الحنف في الزر وأما سنة يتم بها الفرض فهو الغرغري
الجناية وأما صلوة بالطول والعرض فهي صلوة يُؤس عليها اللام في بعل الحوت
واما صلوة لافي الماء ولافي الأرض وهي صلوة سليمان عليه اللام على الباط
واما صلوة كلها فرض فهي صلوة المرأة الجافن قال صدقت يا با حازم كم
لأعدوني الدنائق لـ أربعـة عشر عدو قال فما هم قلت فاما الأربعـة
فغاسق حـسدـي ومنافق يبغـضـي وكافـرـ يـقـتـلـي وشـيـطـان يـغـوـيـنـي واما
الـعـثـرةـ فيـ الجوـ والعـطـشـ والـهـرـبـ والـعـقـ والـسـرـقـ والـرـوـدـ والـهـدـمـ والـحـرـ
والـبـرـدـ والـنـفـسـ وبعد ذلك لم يجد لي عدو في الدنيا إلا أهـمـ والـتـقـاـ
وـالـعـمـلـ الصـالـحـ قال صـدـقـتـ يا با حـازـمـ بما يـقـامـ الحـرـ دـقـلـتـ بالـاعـذـبةـ
المـلـفـطـ الـكـاطـفةـ والـحـمـاـنـ كـلـ ضـارـ وـبـالـطـاعـةـ لـلـهـ وـالـعـبـادـةـ وـلـقـيـامـ بـالـواـجـبـ
جـبـ وـاـدـاـ،ـ الفـرـضـ بـالـتـهـامـ وـالـكـمـاـلـ وـبـالـدـرـسـ بـالـقـوـانـ وـبـتـلـاشـاـ،ـ شـيـاءـ
بـالـهـمـةـ وـالـصـفـرـ وـالـوـطـاـ،ـ وـالـوـيـهـ وـالـبـلـغـمـ بـالـمـعـصـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـالـمـهـلـ
وـالـتـكـبـرـ وـبـرـكـ الـصـلوـةـ وـالـفـرـضـ وـالـنـوـافـلـ وـبـرـكـ ما أـمـرـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـنـهـيـ
عـنـهـ قالـ صـدـقـتـ يا با حـازـمـ كـمـ يـجـبـ عـلـيـهـ فـيـ الـحلـ الطـعـامـ سـنـةـ فـرـضـ وـسـنـةـ

لات

قلت ثلاث فروض وثلاث سنن قال وما هي قلت فاما الفرض نهائى
للتسمية والدلالة وحدة ومعرفة ما اطعها الله تعالى طما السنن
 فهو غل البدنى قبل الطعام وبعد الاكل مما يليل وتصغير اللعنة
وتشديد المضرة ولعلق الاصابع والتغليل الغفران جليس له وهو
يأكل لأن النبي عليه السلام كان يفعله قال صدقتك يا باحازم ثم
قلت له اختر من اي القباب ما أنت وما حقيقته اسمه فقد جئت
سؤالاً له بمحى به العذر والاسمع عن ما في لهل الحث قال أنا زين العابدين
ابن الحسين أبني على ابني طالب فقلت له العلم مني بدار اليهود
وانت اهل الذلة وأهل العلم والكرامة والوصايا والولائية فشكري
علي ذلك وهذا ما اثاره اليهود مسائل ابا حازم على التمام والكمال
ونعوذ بالله من الزينة والنفقة وصل الله على سيدنا محمد
خير الانام والله واصحابه الكرام وساتليها على الدوام
سـ هـ الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الله الذي فضلني ادم بالعلم والعمل على جميع العالم والملوء
والدائم على محمد سعيد العرب والعمري على الله ولصحابه بنايسع العلوم
والحکم **وبعد** فلما رأيت كثراً من طلاب العلم في زماننا
يجدون والي العلم لا يصلون ومن منافعه وثمراته وهي العمل
به والنشر به يحكون لما انتم اضطروا طرقه وتركوا شرائطه وكل
من اخطأ الطريق ضل ولا ينال الحقصود قل او جل ارجت واجبت

بـهـ إـلـيـ اـقـامـةـ الـفـرـضـ يـكـونـ فـرـضـ وـمـاـ يـتـوـصـلـ بـهـ إـلـيـ اـقـامـةـ الـواـجـبـ
 يـكـونـ وـاجـبـاـ وـكـذـلـكـ فـيـ الـعـوـمـ وـالـزـوـدـ كـانـ لـهـ مـاـلـ وـالـإـنـ وـجـبـ
 عـلـيـهـ وـكـذـلـكـ فـيـ الـبـيـوـعـ كـانـ يـتـحـرـرـ قـيـلـ الـمـحـدـ بـنـ الـحـسـنـ الـشـيـبـاـ فـيـ
 رـصـمـهـ الـلـهـ الـأـقـسـنـ كـتـابـاـ فـيـ الرـهـدـ قـالـ صـنـفـتـ كـتـابـيـ الـبـيـوـعـ
 يـعـنـيـ الرـهـدـ مـنـ حـرـزـفـهـ عـنـ الـبـشـرـاتـ وـالـمـلـوـهـاتـ فـيـ
 الـتـحـارـاتـ وـكـذـلـكـ بـيـ سـائـرـ الـمـعـاـمـلـاتـ وـالـمـحـرـفـ وـكـلـ مـنـ اـشـتـقـلـ
 بـشـئـيـ مـنـهـاـ يـفـرـضـ عـلـيـهـ عـلـمـ الـخـمـرـ عـنـ الـحـرـمـ فـيـهـ فـلـذـلـكـ يـفـرـضـ
 عـلـيـهـ عـلـمـ أـحـوـالـ الـفـلـدـ مـنـ التـوـكـلـ وـالـإـنـابـةـ وـالـخـشـةـ وـالـوـضـلـافـةـ وـاقـعـةـ
 فـيـ جـيـعـ الـعـوـالـ وـشـرـفـ الـعـلـمـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ اـحـدـاـهـ وـمـاـ يـخـصـنـ بـهـ اـنـسـ
 لـاـنـ جـيـعـ الـنـصـاـلـ سـوـيـ الـعـلـمـ شـرـكـ فـيـ الـأـنـانـ وـسـائـرـ الـحـيـوانـاـ
 كـالـشـيـاعـةـ وـالـقـوـةـ وـالـجـوـةـ وـالـشـفـقـةـ وـالـحـمـوـ وـغـيـرـهـ سـوـيـ الـعـلـمـ وـهـ
 اـطـمـ الـلـهـ تـعـالـيـ فـضـلـ اـدـمـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـلـامـ عـلـيـ الـمـلـائـكـةـ وـاـمـرـهـ بـالـجـوـودـ
 لـهـ وـاـنـاـ شـرـفـ الـعـلـمـ لـلـوـزـ وـسـيـلـةـ إـلـيـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ الـذـيـ بـيـسـقـ الـلـوـزـ
 عـنـدـ الـلـهـ تـعـالـيـ وـلـعـاـةـ الـاـبـدـيـةـ كـمـاـ قـيـلـ الـمـحـدـ بـنـ الـحـسـنـ رـصـمـهـ اللـهـ
 شـفـعـ
 تـعـلـمـ فـانـ الـعـلـمـ مـنـ لـهـلـهـ وـفـضـلـ وـعـوـانـ لـلـعـاـمـدـ وـكـمـ سـتـفـيدـاـ
 كـلـ يـوـرـ زـيـادـةـ، مـنـ الـعـلـمـ وـاسـبـمـ فـيـ جـلـ الـفـوـارـدـ، تـفـقـهـ فـانـ الـفـقـهـ
 اـفـضـلـ قـاـيـدـ، إـلـيـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ وـأـعـدـلـ قـاصـدـ، عـوـ الـعـلـمـ الـمـهـادـيـ إـلـيـ
 الـسـنـنـ الـهـدـيـ، هـوـ الـحـسـنـ بـخـيـرـ جـمـيعـ الـشـوـرـيـ، فـانـ فـقـمـهاـ وـاحـداـ
 مـتـورـ عـاـ، اـشـدـ عـلـيـ الـشـيـطـانـ مـنـ اـقـعـاـدـ، وـالـعـلـمـ وـسـيـلـةـ

اـنـ اـبـيـنـ لـهـ طـرـيقـ الـمـقـلـمـ عـلـىـ مـارـاتـ فـيـ الـلـكـبـ وـسـمـعـتـ مـنـ
 سـادـتـنـاـ اـولـيـ الـعـلـمـ وـالـحـلـمـ رـجـاءـ الدـعـاءـ لـىـ الـرـاغـبـينـ فـيـهـ
 الـمـحـلـصـنـ بـالـفـوزـ وـالـخـلوـصـ فـيـ يـوـمـ الدـنـيـ بـعـدـ مـاـ سـتـخـرـتـ الـلـهـ
 تـعـالـيـ فـيـهـ وـسـمـيـتـهـ كـتـابـ تـعـلـيمـ الـمـتـعـلـمـ طـرـيقـ الـتـعـلـمـ وـجـعـلـتـ
 فـصـوـ لـاـ فـصـلـ فـيـ مـاـهـيـةـ الـعـلـمـ وـالـفـقـهـ فـصـلـ فـيـ الـلـهـ فـيـ حـالـ
 الـعـلـمـ فـصـلـ فـيـ اـخـتـارـ الـعـلـمـ وـالـاسـتـادـ وـالـشـرـيكـ وـالـبـيـانـ فـصـلـ
 فـيـ تـعـظـيمـ الـعـلـمـ قـاهـلـهـ فـصـلـ فـيـ الـجـدـ وـالـمـوـاطـبـ وـالـهـمـةـ فـصـلـ
 فـيـ بـدـاـةـ السـبـقـ وـقـدـرـهـ وـتـرـيـسـهـ فـصـلـ فـيـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـصـلـ
 اـطـهـارـ فـيـ وـقـتـ الـتـحـصـيلـ فـصـلـ فـيـ الشـفـقـةـ وـالـنـفـعـةـ فـصـلـ فـيـ الـاـسـتـفـادـةـ
 فـصـلـ فـيـ الـوـرـ وـفـيـ حـالـةـ الـتـعـلـمـ فـصـلـ فـيـ مـاـ يـوـرـتـ الـحـفـظـ وـفـيـ مـاـ يـوـثـ عـمـاـ مـحـلـ
 الـنـسـانـ فـصـلـ فـيـ مـاـ يـحـلـ الـوـرـقـ وـمـاـ يـمـنـعـهـ وـمـاـ يـنـدـدـهـ فـيـ
 الـعـمـ وـمـاـ يـنـقـمـيـ وـمـاـ تـوـقـيـ الـلـاـلـهـ عـلـيـهـ تـوـكـلـ وـالـلـهـ آـيـنـبـ
 فـصـلـ فـيـ مـاـهـيـةـ الـعـلـمـ وـالـفـقـهـ وـفـضـلـهـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ
 عـلـيـهـ وـسـأـطـلـ الـعـلـمـ فـيـيـةـ عـلـىـ حـلـ اـلـمـلـمـ وـمـلـمـةـ اـعـلـمـ بـهـ لـاـ يـفـرـضـ
 عـلـىـ حـلـ اـلـمـلـمـ طـلـبـ كـلـ اـلـعـلـمـ وـاـنـهـ يـفـرـضـ عـلـيـهـ طـلـبـ عـلـمـ الـحـالـ كـمـاـ
 يـقـالـ اـفـضـلـ الـعـلـمـ عـلـمـ الـحـالـ وـاـفـضـلـ الـعـلـمـ عـفـطـ الـحـالـ وـيـفـرـضـ عـلـىـ
 الـمـلـمـ طـلـبـ مـاـ يـقـعـ لـمـ فيـ حـالـهـ فـيـ ايـ حـالـ كـانـ فـانـ الـاـبـدـلـهـ مـنـ
 الـصـلـوةـ فـيـفـرـضـ عـلـيـهـ عـلـمـ مـاـ يـقـعـ لـهـ فـيـ مـلـوـتـهـ بـقـدرـ مـاـ يـوـدـيـ
 بـهـ فـرـقـ الـصـلـوةـ وـبـعـدـ عـلـيـهـ بـقـدرـ مـاـ يـوـدـيـ بـهـ الـوـاجـبـ لـاـنـ مـلـيـوـنـ

معرفة التكثير والتواضع والغفوة والاسراف والفقمة وعمن ها فان
الله والخالق والجبن والاراف حرام ولا يمكن التحرر عنها الا بعلم ما اعلم
ما يفتأد بها فيفترض على كل انسان علم ما وقد صنف الشیخ المام
الاصل الشهید ناصم الدين ابو القاسم كتابه في الاخلاق ونفعه ما
صنف فيھ علی كل ما حفظ ما واما حفظ ما يقع في الاحانی فوضى
على سبیل الکفارة اذا قام به البعض في بلدة سقط عن الباقي
فان لم تكن في بلدة اخرى يقوم به اشترکوا جميعا في المائمه ويجب علی
الامام ان يأمورهم بذلك ويجر اهل البلدة على ذلك قيل بان علم
ما يقع علی نفسه في جهنم والا صوالي بمنزلة الطعام لا يدخلها واحد
من ذلك وعلم ما يقع الاحانی بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض
الاوقيات وعلم النحو بمنزلة المرض فتعلم حرام ولا نهيه عنه ولا
يمنع والهرب من قضاء الله وقدر اغراق ممکن ضيق لظماء
ان يستغل في جميع اوقاته بذکر الله تعالى والدعا والتضرع
وقراءة القرآن والصلوات ويسئ الله تعالى العفو والعافية
في الدنيا والآخرة يصونه الله تعالى عن البلاء والافات فان من رزقه
الدعاء ثم حرم الاجابه فلن كان البلاء مقدرا عليه لامحاله ولكن
يسره الله تعالى عليه ويورقه الصبر بحركة دعائه الا اذا اعلم
من النحو قدر ما يعرف به القلة واقرأه الصلوة فيجوز ذلك وما
تعلم علم الطبع فيجوز لانه سبب من الاسباب فيجوز

اس

الاسباب وقد تدوى النبی علیہ الدام وقد حکی عن النافع انه قال
العلم علماً علم الفقه للادیان وعلم الطلب للابدان وما ورآه اللہ
بلغة مخلی واما تفہ العلم فهو صفة تخلی المفہومات هي به المذکور
لما هو والفقہ معرفة اللفظ ما لها وما علماً بها و قال ابی حینفۃ اللہ عمل به
والعمل به ترك العاشر الاجل فیسیع للانسان ان لا يفع عن نفسه وما
يسمیها وما يفھمها فی أولها فاضرها و سقطت ما يمسنفها ويختب
ما يضرها کی لا يكون عقله و علمه بحیة عليه فی رد عقوبة
نعود بالله من سخطه و عقابه وقد ورد في مناقب العلم
وفضائله آيات واضمار صحة مشهورۃ لم تستغل بذکرها
کی لا يطول الكتاب **فصل** فی النبی فی حالة العلم ثم لا بد
من النبی فی حالة تعلم العلم اذا النبی هي الاصل فی جميع الا
حوال القوک علم الدام الاعمال بالنبیات حدیث محدث عن
رسول الله علیہ الدام کم من عمل تصویر بصورۃ عمل الدنيا و يصی
جی النبی من اعمال الآخرة و کم من عمل تصویر بصورۃ عمل الآخرة
ثم يصار من اعمال الدنيا بسوء النبی و يسیع ان بنوی المتعلمات طلب
العلم رضا الله تعالى والدار الآخرة واراثة الجهل عن نفسه وعن اسرئی
الجهال و احياء الدين و ابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا
يصح الرهد والتقوی مع الجهل و انشد النبی الامام الاجل الاستاذ روا
الدین صاحب الہدایۃ لبعضه **شعا** فادکیر عالم مرتبتا و البر

العالم المترنّك هو الذي يفعل
خلافات من الأفعال